

تفسير السمرقندي

@ 93 @ فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في خلق الملائكة .
ويقال ! 2 2 ! يعني الشعر الحسن والصوت الحسن .
ويقال ! 2 2 ! يعني في الجمال والكمال والدمائة .
ثم قال ^ إن ا□ على كل شيء قدير ^ من الزيادة والنقصان وغيره .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ما يرسل ا□ للناس من رزق كقوله ! 2 2 ! [الإسراء 28]
ويقال الغيث .
ويقال ! 2 2 ! يعني من كل خير ! 2 2 ! يعني لا يقدر أحد على حبسها ! 2 2 ! يعني ما
يحبس من رزق ! 2 2 ! يعني فلا معطي أحد بعد ا□ عز وجل .
قال في أول الكلام ! 2 2 ! بلفظ التأنيث لأنه انصرف إلى اللفظ وهو الرحمة .
ثم قال ! 2 2 ! بلفظ التذكير لأنه ينصرف إلى المعنى وهو المطر والرزق ولو كان كلاهما
بلفظ التذكير أو كلاهما بلفظ التأنيث لجاز في اللغة .
فذكر الأول بلفظ التأنيث لأن الرحمة كانت أقرب إليه وفي الثاني كان أبعد وقد ذكر بلفظ
التذكير لجاز حذف ما .
ثم قال ! 2 2 ! فيما أمسك ! 2 2 ! فيما أرسل \$ سورة فاطر 3 - 4 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني احفظوا نعمة ا□ عليكم ثم ذكر النعمة فقال ! 2 2 ! يعني
النبات والمطر .
قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر الراء وقرأ الباقر بالضم مثل ما في سورة الأعراف .
والاستثناء إذا كان بحرف إلا فإن الإعراب يكون على ما بعده .
وإذا كان الاستثناء بحرف غير فإن الإعراب يقع على نفس الغير .
فمن قرأ بالكسر صار كسرا على البدل .
ومن قرأ بالرفع فمعناه هل خالق غير ا□ لأن ^ من ^ موكدة ولفظ الآية لفظ الاستفهام
والمراد به النفي يعني أنتم تعلمون أنه لا يخلق أحد سواه ولا يرزقكم أحد سواه .
ثم وحد نفسه فقال ! 2 2 ! يفعل بكم ذلك ! 2 2 ! يعني من أين تكذبون وأنتم تعلمون
أنه لا يخلق أحد سواه .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! كما كذبك قومك وهذا تعزية يعزي بها نبيه صلى ا□ عليه وسلم
ليصبر على أذاهم ! 2 2 ! يعني إليه ترجع عواقب الأمور بالبعث \$ سورة فاطر 5 \$